

بيان مكتوب مقدم من الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون) إلى سلسلة الاجتماعات 61 لجمعية الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية - المنعقدة خلال الفترة 21-25 سبتمبر 2020

تهدي الإمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون) أطيب تحياتها إلى الجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (وايبو).
السيد الرئيس ،

نرحب بادئاً بعقد الدورة 61 لجمعية الدول الأعضاء في منظمة الوايبو، والتي تنعقد هذه المرة في شكل يجمع بين الحضور المباشر في مقر المنظمة والمشاركة عن بعد، كما هو مبين في الوثيقة رقم A/61/C. N 4026 وتاريخ 6 أغسطس 2020، وذلك استجابة للإجراءات الاحترازية المصاحبة لجائحة فيروس كورونا. معربين عن شكرنا لكم ولفريقكم على الإعداد والترتيب لهذه الدورة في ظل هذا الظروف الإستثنائية التي نمر بها جميعاً، متمنين لأعمالها كل النجاح.

ويسرنا في هذا المقام أن نعبر مجدداً عن تهانينا لتعيين السيد دارين تانق مديراً عاماً لمنظمة الوايبو لمدة 6 سنوات تبدأ في 1 أكتوبر 2020، متمنين له كل النجاح في مهامه خلال الفترة القادمة، التي نعتقد أنها ستتطوي على نمط جديد من التحديات والمستجدات، سيما في ظل بروز تقنيات الذكاء الاصطناعي. ونحن على ثقة بقدرة السيد تارين في قيادته لفريق المنظمة وتوجيه أنشطتها لتجاوز ذلك، والمضي بأعمالها نحو مزيد النمو والكفاءة.

كما يسرنا أن نعبر عن شكرنا وإمتناننا للجهود التي بذلها مدير عام المنظمة السيد فرانسيس غاري خلال فترتي توليه قيادة المنظمة، والتي سجلت خلالها نمواً في أعمالها، ومستويات أعلى من الإستدامة المالية.

السيد الرئيس ،

لا تزال الأنظمة الإقتصادية في معظم دول العالم تعاني من تداعيات تفشي وباء فيروس كورونا، مخلفا الكثير من الآثار والتحديات الصحية والإقتصادية والإجتماعية والأمنية، بما في ذلك إختلال إنتقال السلع وسلاسل الإمداد حول العالم، ومنها الأجهزة والمعدات والمواد الضرورية للمحافظة على سلامة الإنسان والبيئة المحيطة به. معتقدين في هذا الصدد أهمية أن تواجه المنهجية القادمة لعمل المنظمة هذه التحديات والمستجدات وأن تعمل على إيجاد الحلول الناجعة لها.

السيد الرئيس،

استجابة من مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون للتداعيات الإقتصادية واللوجستية الناتجة عن جائحة فيروس كورونا، اتخذ المكتب في حينه عدد من الإجراءات الهادفة إلى تخفيف الآثار

والأعباء على مقدمي ووكلاء طلبات براءات الاختراع حول العالم، ومساعدتهم في المحافظة على حقوقهم في طلبات وبراءات الاختراع، ومن ذلك تمديد المهل الزمنية المقررة بما لا يتعارض مع النصوص القانونية لنظام براءات الاختراع لدول مجلس التعاون، وذلك إضافة إلى توفير بعض المرونة الإجرائية.

السيد الرئيس،

تمثل منظومة الملكية الفكرية وإتفاقياتها الدولية ولا تزال، دوراً محورياً في تحفيز مراكز الأبحاث ومعاهد التطوير والإبتكار لدى كلاً من القطاعين العام والخاص على مستوى العالم، للوصول إلى لقاح وعلاج للوباء الناتج عن فيروس Covid 19، وتطوير الأجهزة والأدوات الطبية وتطبيقات الهواتف الذكية، التي تساهم في رصد والحد من تفشيه والتقليل من أثاره الصحية، وذلك إضافة إلى تنظيم استغلال الحقوق الفكرية المرتبطة بذلك في حالات الطوارئ والجوائح العامة، وتفعيل المرونة التي نصت عليها الإتفاقيات الدولية في هذا الجانب، ومنها اتفاقية التريبس.

متطلعين في الختام، إلى مزيداً من التوسع والنمو في الدور الهام والنوعي الذي تقوم به المنظمة في إرساء نظام دولي للملكية الفكرية متوازن وفعال، يساعد في مواجهة الجوائح الصحية والبيئية، ويحفز على الإبتكار والإبداع، ويراعي مختلف مستويات التنمية .

مع تمنياتنا للجميع بدوام الصحة والسلامة.

نهاية البيان، 21 سبتمبر 2020